الثورة السبت 10 شعبان 1433 هـ 30 يونيو 2012م العدد 17392

قبل يوم من اليمين الدستورية:

مرسي يؤدي اليمين رمزياً أمام الجماهير

■ ،، القاهرة/ وكالات

أدى الرئيس المصري المنتخب محمد مرسى اليمين الرمزي أمس امام عشرات الآلاف من المتظاهرين المحتشدين في ميدان التحرير بوسط القاهرة.

وألقى مرسي خطابا امام الجماهير قال فيه ان "الثورة يقودها اهدافها وهي بفضل الله مستمرة وتتبلور اليوم على شكل ارادة واحده".

ووجه مرسي خطابه للجماهير قائلا : " ايها الشعب العظيم جئت اليكم لانكم مصدر السلطة" مضيفا ان " الأمة مصدر السلطات وهي التي تحكم وتقرر من اجل ذلك أتيت إلى الشعب المصري بكل مؤسساته".

وأكد مرسي رفضه لأي " محاولة لانتزاع سلطة الشعب أو نوابه" موضحا انه " لن يتهاون في أي صلاحية من صلاحيات رئيس الجمهورية"، وتعهد بالعمل" من أجل تحقيق كامل اهداف الثورة ولن أتهاون في حقوق الشهداء".

وحذر من " ان ينال احد من كرامة مصر أو شعبها أو رئيسها" واضاف قائلا " سأعمل ان تعود مصر حرة في ارادتها وفي علاقاتها الخارجية وسأحذف أي معنى للتبعية".

وقال مرسي انه "لا مجال للصدام أو التخوين وكل أبناء مصر يد واحدة".

وأشار إلى انه " يرى اسرة عمر عبدالرحمن وأسر المحكوم عليهم عسكريا وسيفعل كل جهده حتي يتحرر هؤلاء".

يذكر أن عمر عبدالرحمن يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة لإدانته بالتخطيط لاعتداءات إرهابية على مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وكان الآلاف قد توافدوا إلى الميدان منذ صباح أمس الجمعة للمشاركة في مظاهرة حاشدة اطلق عليها "مليونية تسليم السلطة".

وكانت عناصر من رجال الحرس الجمهوري والمخابرات العامة قد انتشروا في الميدان ضمن الاجراءات الأمنية اللازمة لتأمين وصول مرسي إلى ميدان التحرير ليوجه كلمته للشعب المصري.

ومن المقرر أن يؤدي مرسي اليمين القانونية رسميا أمام المحكمة الدستورية العليا اليوم السبت.

قمة أفريقية حول مالي

■ ،، ياموسوكرو/

افتتحت قمة رؤساء دول غرب افريقيا أمس في ياموسوكرو بهدف تجنب استفحال الأزمة في مالي حيث تشدد الجماعات الإسلامية المسلحة قبضتها على شمال البلاد.

وقال رئيس ساحل العاج الحسن وتار الذي يترأس حاليا المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (١٥ بلدا) عند افتتاح القمة في حضور عشرة قادة افارقة: إن القمة ستسمح "باتخاذ مبادرات اخرى لتفادي تفاقم الوضع في مالي".

وقد سقطت المدن والمناطق الإدارية في شمال مالي منذ بداية إبريل تباعا في ايدي إسلاميي حركة التوحيد والجهاد وأنصار الدين بدعم من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، وخصوصا تمبكتو وكيدال وغاو.

واكدت حركة التوحيد والجهاد "السيطرة الكاملة" على مدينة غاو بعد معارك عنيفة مع تمرد الطوارق الذي تقوم به الحركة الوطنية لتحرير أزواد.

مقتل إمام مسجد بالقوقاز

■ ،، موسكو/

قتل إمام مسجد ومدني بإطلاق نار في جمهورية داغستان بشمال القوقاز الروسي أمس.

ونقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية عن متحدث باسم وزارة الداخلية الروسية أن "مسلحين مجهولين دخلوا مسجداً في بلدة كاراماخي وقتلوا إمامه واحد المصلين قبل أن يضرموا النار بالمسجد ويفروا".

وقال المتحدث: إن سكان البلدة "أخمدوا الحريق بأنفسهم، مشيراً إلى أن المسلحين سرقوا سيارة كانت مركونة في الجوار .. موضحا أن التحقيق يجري في ملابسات الحادث.

ولا تزال أعمال العنف منتشرة في جمهوريات شمال القوقاز الروسية لا سيما داغستان والشيشان وغيرها حيث تستهدف رجال الشرطة والمدنيين وقوات الأمن.

فضيحة تواجه سلاح الجو الأمريكي

■ ،، واشنطن/

أعلن سلاح الجو الأمريكي أن ما لا يقل عن ٣١ تلميذة ضابطة تعرضن لتحرشات جنسية مفترضة ارتكبها مدربوهن.

وأوضح الجنرال أدوارد رايس قائد مركز تدريب سلاح الجو أن تحقيقا أجري على ١٢ مدربا جميعهم من الرجال على خلفية هذه الأفعال المرتكبة في قاعدة لاكلاند قرب سان أنطونيو في تكساس جنوب الولايات المتحدة.

وأشار إلى أن تسعة من هؤلاء الرجال ينتمون إلى المركز التدريبي رقم ٣٣١ حيث ارتكبت غالبية الحالات.

ولفت خلال مؤتمر صحافي في البنتاجون إلى أنه تم تسريح قيادة هذا المركز التدريبي خلال شهر يونيو الجاري بسبب هذه الاتهامات.

وكشف رايس أن تقديرات سلاح الجو تشير إلى أن هذه الارتكابات بدأت في العام ٢٠٠٩م.

وأضاف: "أحصينا ٣١ ضحية ونبحث عن أشخاص آخرين ربما كانوا ضحايا".

وسيتولى ضابط في سلاح الجو من خارج مركز التدريب التحقيق حيال طريقة تعاطي المسؤولين التنظيميين مع هذه الفضيحة.

وأقر بيتر فيغا مالدونادو وهو احد الضباط المدربين بذنبه في إقامة علاقة ممنوعة مع تلميذة كما أعلن أنه أقام علاقات مخلة مع ١٠ تلميذات أخريات.

ويمنع سلاح الجو أي علاقة جنسية بين ضباط وتلميذات.

ويتهم ضابط آخر بالاغتصاب والاعتداء الجنسي ومن المقرر انطلاق محاكمته الشهر المقبل.

تزايد الهجمات على الجيش الباكستاني

■ ،، إسلام آباد/

عبرت وزيرة الخارجية الباكستانية حنا رباني كهر عن قلق بلادها إزاء تزايد هجمات المسلحين على مواقع الجيش الباكستاني عبر الحدود الأفغانية.

وطالبت الحكومة الأفغانية خلال لقائها أمس مع السفير الأفغاني لدى إسلام آباد محمد عمر داودزاي بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من أنشطة المسلحين قرب الحدود الباكستانية وعدم السماح باستخدام الأراضي الأفغانية كقاعدة انطلاق لاستهداف نقاط القوات الباكستانية المرابطة على الحدود المشتركة مع أفغانستان.

وقالت: إن رئيس الوزراء الباكستاني راجه برويز أشرف سيقوم بزيارة رسمية إلى كابل خلال الفترة المقبلة لدفع العلاقات الثنائية بين البلدين .

إحباط محاولة خطف طائرة صينية

■ ،، بكين/

حاول ستة أشخاص من اقلية الايغور خطف طائرة اثناء رحلة بين مدينتين في إقليم شينجيانغ في شمال غرب الصين، كما أعلن متحدث باسم الحكومة المحلية.

وتمكن أفراد الطاقم وركاب من السيطرة على الخاطفين، بحسب الموقع الرسمي لحكومة شينجيانغ.

وبدأت محاولة الخطف بعد عشر دقائق على إقلاع الطائرة التابعة لشركة تيانجين إيرلاينز من مطار هوتان الذي عادت إليه بعد أن كانت متجهة إلى اوروومتشي، بحسب الموقع.

وصرحت المتحدثة باسم حكومة شينجيانغ هو هانمين لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الخاطفين الستة من الايغور"، وتابعت "في الوقت الحالي لا نعلم دافع عمليتهم التي فتح تحقيق بشأنها".

وتابعت أنه في أثناء عملية الخطف "أصيب ٧ أو ٨ اشخاص بجروح من بينهم عناصر الطاقم وركاب".

وأعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة عن توقيف الخاطفين.

حكام جرائم الحرب يواجهون البطالة:

ملفات الجرائم الإنسانية تتراكم وميزانية المحكمة الدولية تتآكل

■ ،، لاهاي/وكالات

تدخل المحكمة الجنائية الدولية غداً الأحد عامها العاشر غير أن الضغوط المتنامية على ميزانيات الدول التي تمولها تعتم على هذه المناسبة فيما عدد التحقيقات القضائية التي تقوم بها في تزايد مستمر.

ففي العام ٢٠١٢م، وللمرة الاولى تتدنى الميزانية المخصصة للمحكمة التي توظف سبعمئة شخص عن تلك التي توصي بها لجنة الموازنة والمالية، وهي هيئة مستقلة تقدم التوصيات إلى مجلس الدول الاعضاء.

وهذا المجلس الذي يضم الدول الـ١٢١ المصادقة على اتفاقية روما المؤسسة للمحكمة والتي دخلت حيز التنفيذ في الأول من يوليو ٢٠٠٢م، خصص للمحكمة ١١١ مليون يورو بدلا من ١٢٢ مليونا كما يطالب ومن ١١٦ مليونا كما أوصت لجنة الموازنة والمالية.

وأكد ريتشارد ديكر المسؤول عن برنامج القضاء الدولي في منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية "لم تجر مفاوضات مكثفة إلى هذا الحد مطلقا من قبل بخصوص ميزانية المحكمة".

وأضاف: "انه أمر مقلق للغاية خصوصا في الوقت الذي يتزايد فيه الطلب على القضاء الدولي" مشيرا على سبيل المثال إلى المطالب التي يرفعها المعارضون في سوريا للمطالبة باحالة الرئيس بشار الأسد إلى لاهاي.

والمحكمة الجنائية الدولية هي أول محكمة دولية دائمة مكلفة بمحاكمة المتهمين بعمليات إبادة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، لكن كثر الحديث عنها لا سيما منذ سجن رئيس ساحل العاج السابق لوران غباغبو في لاهاي.

ويتزايد عدد تحقيقاتها باستمرار وقد أصدرت ما مجموعه عشرين مذكرة توقيف في سبع دول أفريقية.

إلا أن الدول السبع الرئيسية المساهمة في تمويلها، وهي اليابان وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا واسبانيا التي تمول ثلثي الميزانية، باتت اكثر تحفظا وترددا في دفع اموال.

وهي تطالب بسبب الأزمة المالية العالمية بميزانية بـ"نمو صفر" للعام ٢٠١٣.

وقال مصدر دبلوماسي: إن "المحكمة باهظة الكلفة والميزانية ليست مطاطة إلى ما لا نهاية"، منددا أيضا ببطء الإجراءات. وأضاف بخصوص محاكمة القائد السابق لميليشيا كونغولية: "ست سنوات لمحاكمة توماس لوبانغا، أنها خمس سنوات اكثر".

وتابع هذا المصدر "عندما يطلب من اليابان دفع مزيد من المال للمحكمة الجنائية الدولية، تفكر بان ذلك يعني مالا أقل لفوكوشيما، وفرنسا تعتقد أن ذلك يعني لا توظيف لاستاذ".

وتقدر الكلفة الاجمالية منذ ٢٠٠٥م، لأول محاكمتين أمام هذه المحكمة، محاكمة توماس لوبانغا وقائدي ميليشيا كونغوليين آخرين بـ ٤١ مليون يورو بحسب تقرير للجنة الموازنة والمالية.

واكد دبلوماسي بريطاني معتمد في لاهاي "سنستمر في تقديم كامل دعمنا للمحكمة"، مضيفا: "لكن هناك حقيقة قاسية، وهي انخفاض المالية العامة"، "فعلينا تبرير نفقاتنا أمام دافعي الضرائب".

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية هنري بلينغهام واضحاً جداً في هذا الخصوص مؤخرا في لندن عندما أكد أنه "يتوجب على المحكمة الجنائية الدولية أن تكون اكثر فعالية" وأن يكون لديها "إدارة مالية حكيمة".

والضغوط على الميزانية تثير قلق المنظمات غير الحكومية لأن ذلك له "وقع مأسوي على قدرة المحكمة على القيام بعملها"، كما قال وليام بيس منسق التحالف للمحكمة الجنائية الدولية الذي يضم أكثر من ٢٥٠٠ منظمة غير حكومية.

وحذر بيس من أن انخفاض الأموال يعني محاكمات اطول ونقصا في الوسائل لدفع رواتب فرق الدفاع وتوظيف مترجمين وحماية الشهود وإجراء التحقيقات.

وسلمت المدعية العامة الجديدة الغامبية فاتو بنسودا مؤخرا بهذا الواقع قائلة: "نحاول اعادة تنظيم الموارد التي نملكها والاستفادة منها إلى اقصى حد".

بقايا

ويعزي في وفاة

وعبر الأخ الرئيس في برقيته عن صادق العزاء وبالغ الأسى والأسف في هذا المصاب مشيراً إلى أن الفقيد كان من الشخصيات الشرطوية التي عملت باخلاص في سبيل تكريس الأمن والاستقرار وكان ناجحاً في مهامه العملية في مختلف المواقع والمسئوليات التي اسندت اليه.. مبتهلاً الى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد المغفور له باذن الله تعالى بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبية الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا اليه راجعون».

مجلس النواب يناقش

وقدمت الحكومة إلى البرلمان معالجات للحد من تداعيات رفع سعر الديزل على المزارعين ومنها إعفاء المزارعين من ضريبة المبيعات والرسوم الجمركية كبديل لتخفيض سعر الديزل ..

من خلال مشروع قانون تقدمه الحكومة إلى مجلس النواب بإعفاء مدخلات الإنتاج الزراعي من ضريبة المبيعات والرسوم الجمركية دعماً للمزارعين، باعتبار ذلك الوسيلة المثلى لدعم المزارعين.

وكان وزير الزراعة فريد مجور قدم للبرلمان في جلسة الاثنين الماضي مصفوفة إجراءات لتخفيف تأثير قرار رفع سعر الديزل على المزارعين من بينها إعفاء المدخلات الزراعية من بذور ولقاحات ومعدات من رسوم جمركي وضرائب، إلى جانب خطة للتوسع في تقنيات الري الحديث خلال الثلاث السنوات القادمة ستوفر (٦٥٠) مليون متر مكعب من المياه تمثل ثلثي العجز المائي في اليمن، وكذا ٥٣ مليون لتر ديزل إذا تم إدخال هذه التقنيات في ري (١٥٠) ألف هكتار تعادل نحو نصف المساحة المزروعة المعتمدة على الري من الآبار التي تمثل بدورها (٢٣٪) من إجمالي المساحة المزروعة في اليمن.

فيما أشار وزير النفط هشام شرف إلى أن اليمن يعتمد في توفير الديزل على الاستيراد، .. وقال" أن سعر اللتر للمستهلك يكلف الدولة من (١٨٠- ١٩٥ ريالاً) فيما كانت تبيعه بـ(٥٠) ريالاً فقط، ما يشجع على التهريب.لافتاً إلى أن الديزل مازال مدعوماً بـ(٤٠٪) من قيمته، وأوضح إن قرار رفع السعر خفض الاستهلاك المحلي بمقدار الثلث، وانه في حال تعرض الاقتصاد لانهيار اقتصادي وعدم قدرة الدولة على توفير عملة صعبة للاستيراد فإن الديزل وغيره من السلع ستنعدم.

تعزيز الحراسة

وقال مركز الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية، إن اللواء صادق حيد، مدير أمن المحافظة، تولى شخصياً الإشراف على الجانب الأمني في السجن وتعزيز الحراسات داخله وخارجه.

وكان عدد من نزلاء سجن المنصورة بعدن قد تمكنوا من الفرار مؤخراً، كما شهدت سجون في محافظات الحديدة وتعز وكذلك حضرموت قبل ذلك عمليات هروب مماثلة ألقت بكثير من التساؤلات حول إجراءات الحراسة المتبعة في تلك السجون.

إلى ذلك قالت إدارة السجن المركزي بمحافظة تعز إنها تمكنت من احتواء شغب وقع في ساعة متأخرة من مساء الأول الخميس بالمركز (أ) التابع للقسم العام بالسجن، مشيرة إلى أنها استعانت بـ (٨) أطقم من الأمن المركزي و(٥) دوريات من شرطة النجدة للسيطرة على الشغب، موضحة أنها فتحت تحقيقاً في الحادثة لكشف المحرضين على أعمال الشغب، ومؤكدة أن الأمور في السجن تحت السيطرة.

زيارة مرتقبة

بالإضافة إلى الإشراف على تنفيذ ما تبقى من المبادرة الخليجية، وآلياتها التنفيذية المزمنة.. وقراري مجلس الأمن (٢٠١٤) و(٢٠٥١) بهذا الشأن ومدى التزام جميع الأطراف بعملية التنفيذ وإنجاح المرحلة الانتقالية ..

وكان جمال بن عمر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة قد غادر اليمن في زيارته الأخيرة يوم ٢٧ مايو الماضي وقدم تقريرا إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الأوضاع في اليمن والجهود المبذولة خلال المرحلة الانتقالية ومدى التزام الأطراف اليمنية بآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية وقرار مجلس الأمن والعراقيل التي لا تزال تواجه عملية التحول السياسي في اليمن والذي على ضوئه أصدر مجلس الأمن الدولي قراره الأخير في الثاني عشر من شهر يونيو الجاري والذي أكد على إنهاء جميع التحركات الرامية إلى تقويض سلطة حكومة الوفاق الوطني وقرارات رئيس الجمهورية والانتقال السياسي" وطالب مجلس الأمن بوقف الهجمات على البنى التحتية النفطية والغازية والكهربائية وأكد استعداده لدرس «تدابير أخرى» بموجب المادة ٤١ من ميثاق الأمم المتحدة الفصل السابع في حال استمرار هذه الاعتداءات.

تونس تؤيد

وتناولنا هذا في الجامعة العربية وناقشنا إمكانية إجراء نقل سلس للسلطة تجنباً للانزلاق نحو حرب أهلية.. لكن يبدو أن تعقيدات الوضع السوري تحول دون تطبيق السيناريو اليمني».

وأشار إلى أنه لا يستطيع القول إن هناك تطابقاً بالموقفين الروسي والتونسي، ولكن «رؤانا تتقارب لأنه توجد بعض مساحات الاختلاف ونحن نتفق مع روسيا حول دعم خطة أنان، ونؤكد على ضرورة معالجة الأزمة السورية ضمن الإطار السوري والعربي».

وأضاف: «نحن ندعم إدخال إصلاحات سياسية حقيقية والاستجابة لتطلعات الشعب السوري بالحرية والعدالة والكرامة.. ونريد أن يتحقق ذلك ضمن الإطار السوري والإطار العربي بعيداً عن أية تدخلات عسكرية أجنبية».

إلاّ أنه شدد على ضرورة التدخل الإنساني في سوريا التي قال إن «فيها محنة ومشكلة حقيقية»، مكرراً تأييد بلاده لمعالجة الأزمة السورية بأيد سورية ورفضها تدفق المجموعات المسلحة» لأن ذلك يزيد الأزمة السورية تعقيداً».

وقال:«رأينا تجارب سابقة مثل ما حصل في العراق، ولا نريد أن يتكرر ذلك في سوريا».

وكان الوزير التونسي قال الخميس رداً على الأنباء التي تحدثت عن وجود مقاتلين تونسيين في صفوف المعارضة المسلحة في سوريا، إنه «إذا كان هذا صحيحاً فإن القيادة التونسية ليست سعيدة لذلك، ولا ترغب في أن ترى شباباً من تونس أو دول عربية أخرى متورطين بالشأن السوري».

وكان عبد السلام التقى الخميس نظيره الروسي سيرغي لافروف حيث تطرق البحث إلى العلاقات الثنائية والأزمة السورية

اتفاقية لطباعة

مشيراً الى أن جوازات السفر السابقة كانت تتميز بمواصفات أمنية حالت دون حدوث أي تزوير لجوازات السفر خلال الفترة الماضية، إلا أن الجوازات الجديدة تتميز بمواصفات تقنية وعلامات أمنية تتناسب مع حاجات الأمن في المرحلة الراهنة والمستقبلية.

وأوضح أن توقيع العقد جاء بعد إنزال وزارة الداخلية مناقصة بالمشروع بكل شفافية تنافست فيها عدد من الشركات المتخصصة ورست المناقصة على الشركة الأمريكية أمريكان بنكنوت التي تطبع جوازات سفر لأكثر من ٤٠ دولة حول العالم.

وقع عن الجانب اليمني رئيس مصلحة الهجرة والجوازات العميد محمد عبدالقادر الرملي وعن جانب الشركة الأمريكية نائب مدير المبيعات الدولية السيدة رولا همندي.

حضر مراسم التوقيع مدير عام إدارة المشاريع بوزارة الداخلية والمدير الإقليمي لشركة أمريكان بنكنوت .

اليمن يشارك

وتوقع الوزير أن يتم خلال هذا الاجتماع الانتهاء من مناقشة المشروع بكافة تفصيلاته والذي من المقرر أن يتم رفعه إلى هيئة البنك الدولي في أغسطس القادم حتى يتم إقراره والتوقيع عليه ليتم البدء بتنفيذ الخطة الخاصة بالمشروع من بداية العام ٢٠١٣م .

إبطال عبوة ناسفة

مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية تلقت بلاغاً من امرأة عن وجود عبوة ناسفة في الشارع العام بالقرب من هيئة مستشفى ذمار العام.

منوهاً بأن أحد أبطال الأمن المركزي قام بإبطال تلك العبوة التي تزن عشرين كيلو جراماً TNT، موضعة داخل أسطوانة غاز تفجر عن بعد وعليها ساعة توقيت لمسافة كيلو متر مربع.

ولفت مدير الأمن بالمحافظة إلى أنه يجري البحث والتحري والمتابعة لمن قاموا بهذا العمل المشين، ومن يستهدف الذي لا يمت لديننا الحنيف بصلة، مؤكداً دور رجال الأمن في اليقظة الأمنية والتأهب والاستعداد للجاهزية القتالية تحسباً لأي جريمة قد تحدث.

داعياً الأخوة المواطنين إلى التعاون مع رجال الأمن في الإبلاغ عن أي جريمة أو مرتكبها قبل وقوعها.

وكانت هيئة مستشفى ذمار العام قد أخلت المرافق القريبة من موقع العبوة تحسبا لانفجارها في أية لحظة واستدعت كوادرها من الإجازة تحسباً لأي طارئ.

وأوضح رئيس هيئة مستشفى ذمار الدكتور عزيز الزنداني لـ«سبأ» أن إدارة المستشفى سارعت باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية فور علمها بوجود عبوة ناسفة وأخلت حديقة المستشفى من المواطنين المترددين على المستشفى والزوار الذين كانوا في زيارة أقاربهم نزلاء الأقسام الداخلية ،فيما فرضت الأجهزة الأمنية طوقا حول المنطقة ومنعت المرور حتى تم السيطرة على الوضع بإبطال العبوة وكذا التأكد من عدم وجود أي عبوة أخرى.

وبين أن أحد أفراد الحراسة الأمنية في المستشفى سارع إلى موقع العبوة الناسفة بكل شجاعة فور علمه بالأمر وحاول إبطال مفعولها قبل أن تصل الفرق المختصة من الأجهزة الأمنية مقدما بذلك مثالاً رائعاً للشجاعة والتضحية في سبيل أداء الواجب .

وأعرب رئيس هيئة مستشفى ذمار العام عن بالغ أسفه لمستوى الانحطاط القيمي والأخلاقي الذي وصلت إليه العناصر الإجرامية التي تقف وراء مثل هذه الأعمال المشينة وهذا ما عكسته بجريمتها النكراء هذه من خلال إقدامها على زرع عبوة ناسفة بالقرب من مستشفى يقدم خدماته الإنسانية التي تعنى في الأساس الحفاظ على أرواح الناس الأمر الذي كان سيؤدي إلى كارثة إنسانية في حال انفجرت تلك العبوة .. مبينا أن أي إنسان لديه ضمير حي لا يمكن أن يقبل بارتكاب مثل هذا العمل الإجرامي.

أمن عدن يضبط

وكشف تقرير أمني حصلت الثورة على نسخه منه أن العصابة التي نفذت العمليات الثلاث مكونة من ١١ فردا وأنها نفذت عملياتها خلال الفترة الماضية حيث قامت بنهب ايرادات المؤسسة العامة للكهرباء والمقدره بمليغ (٢١٨٠٠٠٠٠) ريال كانت على متن سيارة «كرولا» يقودها محاسب الكهرباء شارك فيها تسعه من افراد العصابة.

ومن ثم نهبت العصابة ايرادات شركة النفط في ١٩ يوليو من العام الماضي كانت على متن باص «هايس» يتبع الشركة في مديرية المعلا وتقدر بـ(١٢١٨٠٥١٥)ريالاً بمشاركة سبعة من افراد العصابة.

وكانت العملية الثالثة نهب مرتبات موظفي مؤسسة التجارة بمديرية القلوعه البالغة (٢٥) مليون ريال والتي تم نهبها في يونيو الجاري في منطقة المعلا بمشاركة خمسة من افراد العصابة.

واوضحت إدارة أمن عدن انها تقوم الآن بالتحري ومتابعة بقية المتهمين لضبطهم وتسليمهم للقضاء.

مهيبة بجميع الأخوه المواطنين التعاون معها في ضبط كافة المتهمين والمخلين بالأمن ومحاربة الجريمة قبل وقوعها.

الجدير بالإشارة أن إدارة أمن عدن بعد تلقيها البلاغ الأول قامت بتحرياتها إلى أن تم ضبط المتهم الرئيسي الذي اعترف بتفاصيل عمليات النهب الثلاث السالفة الذكر وأوضح في اعترافاته أن عدد المشتركين في عمليات النهب ١١ فرداً.

ضبط ٧٧٤ كيلو

وأوضح المقدم محمد حمدين مدير إدارة مكافحة المخدرات بالبحث الجنائي بمحافظة الحديدة أن الأجهزة الأمنية في المحافظة تمكنت من ضبط تلك الكميات من الحشيش خلال الخمسة الأشهر من العام ٢٠١٢ م .

وأشار حمدين إلى أن الكميات التي تم ضبطها في (٥) نقاط أمنية تمثلت في نقاط التفتيش بمديريات الزهرة والقناوص وحيس وكيلو ١٦ والشام .

مشيراً إلى أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال الكمية المضبوطة والتحفظ عليها مع حامليها وتسليمها إلى الجهات القضائية لاتخاذ مايلزم .

فرحة فلسطينية

فقد نقلت وكالة« فرانس برس» عن المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس نبيل أبو ردينه قوله« إن هذا اعتراف من العالم بحقوق الشعب الفلسطيني وهو انتصار لقضيتنا وعدالتها». وأكد بأن صدور هذا القرار، يبرهن على رفض العالم مرة أخرى للاحتلال ووقوفه إلى جانب الحق والعدل والشرعية الدولية وتضامنه مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

الحكومة الفلسطينية هي الأخرى رحبت بهذا القرار، حيث قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في بيان، إن قرار اليونسكو في دورتها السادسة والثلاثين، يؤكد الأهمية العالمية لمدينة بيت لحم الفلسطينية المقدسة، ومكانتها لدى شعوب العالم والتراث والحضارة الإنسانية. مشيراً إلى أن القرار يعطي الأمل والثقة للشعب الفلسطيني بحتمية انتصار قضيته العادلة، ويزيد من إصراره على مواصلة انخراطه في تعميق جاهزيته لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

وشدد على أنه «آن الأوان لمنظمات الأمم المتحدة ومؤسساتها المختلفة أن تتحمل مسؤولياتها السياسية والقانونية والثقافية والأخلاقية، لوضع حد لما يتعرض له شعبنا الفلسطيني وتراثه الثقافي وإرثه الحضاري الإنساني، من مخاطر جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف فياض «على المجتمع الدولي أن يمارس هذه المسؤولية بجدية وفاعلية لضمان إنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وتمكين شعبنا الفلسطيني من تقرير مصيره واستعادة مكانته الحضارية والثقافية والإنسانية، وإسهامه في تحقيق الاستقرار والسلم الدوليين».

مصر الجديدة

محمد شبيطة

■ ،، يؤدي الرئيس المصري المنتخب الدكتور محمد مرسي اليوم اليمين الدستورية أمام المحكمة الدستورية العليا في القاهرة بعدها يتم حفل تنصيب أول رئيس مدني منتخب في تاريخ مصر الحديث، وبأدائه اليمين الدستورية أمام المحكمة الدستورية العليا المؤلفة من قضاة في المحكمة يكون الرئيس المصري المنتخب قد وضع حداً للجدل المثار منذ إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية وفوزه بها حيث من المفترض أن تكون اليمين الدستورية أمام مجلس الشعب المصري وفق دستور ١٩٧١م وكذلك الإعلان الدستوري الذي استفتى عليه الشعب المصري في ١٩ مارس ٢٠١١م إلا أن حكم المحكمة الدستورية العليا والذي صدر قبل الانتخابات الرئاسية بيومين والذي قضى بحل البرلمان ولحق ذلك إعلان دستوري مكمل من قبل المجلس العسكري أكد على حل البرلمان وأخذ الموقع التشريعي وقلصت من خلاله عدد من سلطات الرئيس المنتخب.

الإعلان الدستوري المكمل أثار موجة من الاحتجاجات في ميادين الثورة المصرية حيث أن قوى الثورة وخاصة جماعة الإخوان المسلمون وحزب الحرية والعدالة يرفضون الإعلان الدستوري وقرار حل البرلمان إلا أنه وبالرغم من ذلك فإن إعلان رئاسة الجمهورية المصرية أن الرئيس مرسي سيؤدي اليمين أمام المحكمة الدستورية العليا يؤكد على أن الرئيس المنتخب لا يريد التصادم مع المؤسسة العسكرية وكذلك لا يريد الظهور بمظهر المخالف للقانون لأن جميع القانونيين افتوا بأن على الرئيس الخضوع للقانون لأن الإعلان الدستوري المكمل هو بمرتبة قانون يجب على الجميع الخضوع له جماعة الإخوان المسلمون وحزب الحرية والعدالة وشباب الثورة كانوا يمثلون جبهة رفض أداء اليمين الدستورية أمام المحكمة العليا لأن ذلك سيكون بمثابة اعتراف من الرئيس بالإعلان الدستوري المكمل كاملاً بحسب رأي المراقبين وكانوا يريدون من الرئيس أداء القسم أمام أعضاء مجلس الشعب المنحل أو في ميدان التحرير إلا أن القانون هو المنتصر أخيراً.

ويرى الكثير من القانونيين وأساتذة القانون أن مرسي اتخذ الطريق الصحيح حيث وهو رئيس دولة منتخب يجب عليه أن يحترم القانون ويكون أول من يحترم القانون والدستور.

الرئيس بعد أدائه لليمين سيتجه إلى قاعة الاحتفالات لحضور حفل التنصيب واستلام السلطة رسمياً وكان مصدر عسكري قال أن المجلس العسكري أعد احتفالاً يشمل عرضاً عسكرياً رمزياً أمام الرئيس بعدها يوجه الرئيس خطاباً إلى الأمة ويبدأ بممارسة عمله رسمياً على الرغم من أن بعض السلطات انتزعت منه بعد حل البرلمان إلا أن المجلس العسكري قال أن مرسي سيستلم كل السلطات التنفيذية وعند إقرار الدستور وانتخاب مجلس الشعب فإن كل السلطات ستؤول إليه لأن المجلس العسكري بعد حل البرلمان وبعد إعلانه الإعلان الدستوري أقر لنفسه سلطة تشريع القوانين وهو بذلك يمثل الآن سلطة تشريعية بديلة حتى تتم انتخابات مجلس الشعب.

وأمام كل ذلك فإن مرسي تجنب الدخول في صراع قانوني مع المجلس العسكري وأسس لمرحلة جديدة تبدأ اليوم السبت في تاريخ مصر الحديث وعلى الرغم من اعتصامات الرفض للإعلان الدستوري المكمل والتي توجت أمس بجمعة تسليم السلطة إلا أن ذلك لن يؤثر على ما يبدو في تغيير المشهد السياسي والأمر الواقع خاصة بعد إصرار العسكري على عدم التراجع عن الإعلان الدستوري المكمل والخوض فيه.

المصريون يأملون أن يعمل الرئيس على تهدئة الوضع السياسي وتغيير الوضع الأمني والتغلب على الوضع الاقتصادي بعد الفراغ الذي شهدته مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

والرئيس يتحمل عبئاً وإرثاً كبيراً يحتاج من أجل الخلاص من هكذا وضع إلى لم شمل المصريين والعمل على مصالحة وطنية حقيقية وكذلك إلى إشراك جميع القوى في الساحة من أجل التعاون على حل المعضلات والمشاكل التي يعيشها المصريون.

وهو على مايبدو في هذا الاتجاه كما أعلن عند لقائه بقادة الأحزاب والقوى السياسية وكذلك بالصحفيين والإعلاميين.

وإذا ما تحقق ذلك فإن مصر الثورة سنراها قريباً تتجه نحو النهوض خاصة بعد نجاح الانتخابات الديمقراطية الأولى في التاريخ المصري.